

مجمع الأمثال

2701 - أَغْرَسُ مِنَ الدُّبِّاءِ فِي الْمَاءِ .

من الغُرور والدُّبِّاءِ القَرْعُ ويقال في المثل أيضاً " لا يَغُرُّ زَكَّ الدُّبِّاءِ " وإن كان في الماء " قال حمزة : ولست أعرف معنى هذين المثليين . قلتُ : معنى المثل الأول منتزع من الثاني وذلك أن أعرابياً تناول قَرْعاً مطبوخاً وكان حاراً فأحرق فمه فقال : لا يغرنك الدباء وإن كان نشوؤه في الماء . يضرب للرجل الساكن ظاهراً الكثير الغائلة باطنا . فأخذ منه هذا المثل الآخر فقليل : أَعَزُّ من دباء في الماء